القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الأربعاء، 15 آذار/مارس 2023

في التقرير:

- **تحليل: محور حزب الله وحماس يقلق إسرائيل**

أخبار

- **التحقيق مع عضو الكنيست تسفيكا فوغل بشبهة التحريض على الإرهاب**
- **"السلطة الفلسطينية مهدت طريقا على اكتشافات الأثرية في الضفة الغربية"**
- **50 وزيرا ونائبا يطالبون غلانط بإلغاء الاعتقال الإداري لأربعة مستوطنين**
- **غلانط أجرى تقييمات للوضع مع كبار المسؤولين في جهاز الأمن على خلفية "عملية" مجيدو**
- **تصوير عناصر من شرطة حرس الحدود وهم يضربون معتقلا فلسطينيا في العيسوية بينما كان ملقى على الأرض**
- **في ظل الاحتجاجات في مطار بن غوريون وبرلين: يقوم نتنياهو بزيارة دبلوماسية إلى ألمانيا، اليوم**

تحليل: محور حزب الله وحماس يقلق إسرائيل

القدس عاصمة فلسطين

يوآب ليمور/"يسرائيل هيوم"

يجمع مسؤولو المخابرات والتقييم في إسرائيل على أن شهر رمضان، الذي سيبدأ بعد أسبوع تمامًا، سيكون هذا العام، أكثر تفجرًا من أي وقت مضى. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب: موجة "الإرهاب" المستمرة في الضفة الغربية منذ أكثر من سنة، ضعف السلطة الفلسطينية، والقطيعة بين إسرائيل وأجهزتها الأمنية، والتحريض المستمر من جانب مختلف الأطراف على الشبكات الاجتماعية، وكذلك الأزمة الداخلية العميقة في إسرائيل.

وقد برهن ذلك (الشيخ حسن) نصر الله، الذي قال الأسبوع الماضي إن إسرائيل ستنهار قبل الاحتفال بعامها الثمانين. اعتاد نصر الله أن يكون فنانًا معروفًا وناجحًا بشكل خاص في اللعب على المشاعر الإسرائيلية، ولكن في السنوات الأخيرة، تلاشى سحره قليلاً وغالبًا ما كان ينطق بشعارات لا أساس لها من الصحة، ولا ينجح بإقناع الإسرائيليين، ويرجع ذلك أساسًا إلى أن نصر الله – المختبئ في وكره في بيروت – يُنظر إليه على أنه يهدد كثيرًا ويفعل القليل.

لكن كلماته الأخيرة تستحق أن تؤخذ على محمل الجد. في العام الماضي، رفع نصر الله رهانه عشية توقيع اتفاق تقسيم المياه الاقتصادية بين إسرائيل ولبنان، في محاولة لانتزاع قسم من النجاح أو تمهيد الطريق للتصعيد في حالة الفشل. منذ ذلك الحين هدأ وعاد للتعامل مع الشؤون الداخلية للبنان المنهار، لكنه عاد الآن إلى موضوعه المفضل – إسرائيل.

القدس عاصمة فلسطين

منذ حرب لبنان الثانية عام 2006، حذر نصر الله من التسخين العشوائي للحدود مع إسرائيل. وقد انحرف عن هذه السياسة فقط في حالات قليلة عندما هاجمت إسرائيل لبنان أو ألحقت الأذى برجاله (أيضًا على الأراضي السورية). في عدة حالات، أدى ذلك إلى توترات محلية على الحدود، والتي كان للطرفين مصلحة في تهدئتها من أجل تجنب سوء التقدير الذي قد يؤدي إلى التصعيد – وحتى الحرب.

ومع ذلك، يبدو الآن أن نصر الله قد يكون مخطئًا في إعادة تقييم أن إسرائيل أكثر ضعفًا من ذي قبل. وقد استعدت منظمته لهذا منذ زمن. وخير مثال على ذلك هو إعادة مواقع حزب الله إلى الحدود اللبنانية لأغراض المراقبة ونشر المزيد من القوات. وقد احتجت إسرائيل على ذلك عدة مرات في الآونة الأخيرة أمام اليونيفيل وحاولت حتى إشراك أطراف دولية مختلفة في الموضوع، وحذرت من تصعيد محتمل، لكن دون جدوى، حتى الآن.

في الوقت نفسه، سارعت حماس أيضًا إلى ترسيخ وجودها في لبنان، في العام الماضي، وخاصة في مخيمات اللاجئين في صور وصيدا. ويتم هذا النشاط بقيادة صلاح العاروري – المسؤول عن الأنشطة الخارجية للجناح العسكري لحركة حماس – الذي يريد إنشاء جبهة أخرى ضد إسرائيل، لاستخدامها في حال حدوث تصعيد في غزة أو الضفة الغربية. وجند العاروري ورجاله المئات من الفلسطينيين ودربوهم على إطلاق الصواريخ وتجهيزها وتوجيهها بقصد استخدامها في اليوم الموعود.

منع التصعيد بالتنسيق السياسي

القدس عاصمة فلسطين

يجري نشاط حماس هذا تحت إشراف حزب الله وبقدر ما هو معروف بالتنسيق معه. ليس واضحا ما هي مصلحة نصر الله في ذلك. لقد تحفظ تنظيمه في السنوات الأخيرة من تعريض لبنان للخطر أو توريطه، وإذا تصرفت حماس من منطلق مصالحها (أو تحت الضغط الإيراني) فقد تجر الحدود الشمالية وحزب الله إلى تصعيد غير مرغوب فيه من شأنه أن يعيث فساداً في لبنان.

سياسة النشاط العابر للساحات هذه، تميز حماس في السنوات الأخيرة. يشجع التنظيم عناصره في الضفة الغربية على تنفيذ عمليات، رغم أنه من الممكن أن ينجر إلى حرب في غزة غير مرغوبة بالنسبة له الآن. ويبدو في هذا السياق أن حماس لم تتعلم من دروس الماضي، بعد أدى اختطاف وقتل الفتية الثلاثة في الضفة الغربية، في عام 2014، إلى عملية "الجرف الصامد" في غزة، وقد يخطئ مرة أخرى الآن.

ستزداد احتمالات حدوث ذلك بشكل كبير في شهر رمضان، الموعود بأعمال عنف على أي حال، وعلى خلفية العدد الكبير من التحذيرات من وقوع عمليات. منذ بداية العام، قُتل 14 إسرائيليًا في "هجمات إرهابية"، وفي بعض الحالات لم تقع إصابات لمجرد الحظ. هكذا، مثلًا، في انفجار العبوة الناسفة، يوم الأحد، بالقرب من مفترق مجيدو، والتي أدت إلى إصابة مواطن عربي إسرائيلي بجروح خطيرة. وبما أن الجريح ليس له سابق أمني، فيبدو أن هذه كانت محاولة هجوم باستخدام قنبلة جانبية، من النوع المعروف لإسرائيل منذ فترة وجود الجيش الإسرائيلي في الحزام الأمني في جنوب لبنان.

القدس عاصمة فلسطين

هذا التحدي متعدد الأوجه، يُلزم إسرائيل على العمل بطريقة متوازنة ومسؤولة، مع أقصى قدر من التنسيق مع العديد من الأطراف – من الولايات المتحدة وأوروبا والأمم المتحدة، إلى مصر والأردن ودول الخليج – في محاولة لمنع التصعيد. هذه مهمة ليست سهلة عندما تكون هناك عناصر داخل مجلس الوزراء السياسي والأمني تقوض الاستقرار بنفسها، وفي الوقت الذي تمزق فيه حملة التشريعات في الكنيست إسرائيل من الداخل، وتهدد وحدتها وكفاءة جيشها، وقد تحفز أعداءها على العمل.

--

أخبار

التحقيق مع عضو الكنيست تسفيكا فوغل بشبهة التحريض على الإرهاب

"يسرائيل هيوم"

استجوبت الشرطة، يوم أمس، عضو الكنيست تسفيكا فوغل من حزب "قوة يهودية"، عقب تصريحاته بأنه "يريد رؤية حوارة تحترق"، بعد أعمال الشغب التي ارتكبها المستوطنون في البلدة الفلسطينية.

فقد قال عضو الكنيست فوغل في مقابلة مع إذاعة "غالي يسرائيل"، قبل نحو أسبوعين: "رئيس الوزراء ووزير الأمن ناما خلال وردية الحراسة. إنهما لا يفعلان ما يجب عملهم، وأنا أحاول إيقاظهما. بالأمس خرج إرهابي من حوارة – ما أريد أن أراه هو حوارة مغلقة

القدس عاصمة فلسطين

ومحترقة. هذه هي الطريقة الوحيدة التي سنحقق بها الردع. إذا توقفنا عن الاستيطان – فلن نحقق السيادة".

وكرر فوغل تصريحه هذا في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي. وبعد ذلك، صادقت المستشارة القانونية للحكومة، على التحقيق معه.

لقد وصف سكان القرية الفلسطينية الإجراءات التي دعمها عضو الكنيست بأنها "عنف وحشي لا يعرف الرحمة من قبل المستوطنين"، وقالوا إن حوارة لم تشهد اعتداءات بهذا الحجم منذ سنوات عديدة.

وقال مراد شراب، من سكان القرية: "لقد جاؤوا ليقتلوا، كانت عيونهم تشع بالنيران. كانت أفعالهم مخططة، لم يكن هناك شيء عفوي. كان الأمر أشبه بالحرب. لم نعتقد حتى أن الصلاة لله ستساعدنا. لقد اعتدوا على كل شيء ودمروا المنازل والسيارات والمتاجر دون أن يوقفهم أحد".

وأثارت كلمات فوغل إدانة واسعة، بما في ذلك من جانب زعيم المعارضة يئير لبيد، الذي كتب: "هذه ليست حكومة يمينية كاملة، إنها حكومة فوضى كاملة. يجب أن يذهب عضو الكنيست فوغل إلى السجن بتهمة التحريض على الإرهاب."

"السلطة الفلسطينية مهدت طريقا على اكتشافات الأثرية في الضفة الغربية"

"يسرائيل هيوم"

القدس عاصمة فلسطين

وقع حدث مستفز في السامرة القديمة: فقد عملت بلدية سبسطية الفلسطينية على شق طريق دائري داخل الموقع الأثري، وتسببت بتدمير الآثار هناك.

وقامت عناصر من مجموعة "حراس الأبدية"، مع مراقبي دائرة الأراضي في مجلسي السامرة وكدوميم، بتشخيص الأعمال التي تم تنفيذ معظمها في المنطقة "B" ونحو 400 متر منها في منطقة "C".

وخلال الأعمال، حسب ادعاء الصحيفة، "تم تدمير سور هيروديانى في المكان، واقتحام كهوف الدفن التي تعود إلى فترة الهيكل الثاني، ونهبها وتخريبها. وألقى نشطاء السلطة الفلسطينية جثث الخنازير في المقابر القديمة ودنسوها، ربما في محاولة لمنع علماء الآثار الإسرائيليين من الدخول لفحص حجم الدمار".

وتوجه رئيس مجلس السامرة، يوسي دغان، إلى السلطات المختصة، محذرًا من إلحاق أضرار لا رجعة فيها بالموقع التاريخي، وقال: "هذا وصمة عار وتدمير للتاريخ اليهودي تحت أنظار دولة إسرائيل".

وقال موشيه غوتمان رئيس منظمة "حراس الأبدية": "استمر التدمير لأكثر من شهر دون أي رد حقيقي ودون اعتقال أي من منفذي التدمير في السلطة وبلدية سبسطية. والآن – يجري أيضًا تدنيس القبور. يجب على الحكومة الإسرائيلية أن ترد على الفور وبصرامة، تمامًا كما كانت سترد لو تم الهجوم على حديقة قيسارية الوطنية".

القدس عاصمة فلسطين

50 وزيرا ونائبا يطالبون غلانط بإلغاء الاعتقال الإداري لأربعة مستوطنين

"هآرتس"

طالب 50 وزيرا وعضو كنيست من الائتلاف، أمس (الثلاثاء)، وزير الأمن يوآف غلانط، بإلغاء الاعتقال الإداري لأربعة مستوطنين، يشتبه تورط اثنين منهم في أعمال الشغب في حوارة. فقد بعث تسعة وزراء و41 عضو كنيست، برسالة إلى غلانط، طالبوه فيها التوقف عن استخدام الاعتقالات دون محاكمة "ضد المستوطنين كما لو كانوا أعداء الدولة – بالتأكيد حين لا يتعلق الأمر بحالات شديدة التطرف". ورفض غلانط الطلب داعيا الموقعين إلى "الثقة بتوصيات الشاباك".

وجاء في رسالة الوزراء والنواب، أن "استخدام الاعتقال الإداري دون اتخاذ إجراء قانوني يجب أن يقتصر على الحالات المتطرفة للغاية، مثل تلك التي نعرفها من أعمال الأعداء القتلة الذين يكرهون إسرائيل". وبحسب الرسالة، فإن فرض الأوامر الأخيرة جعل الحكومة تحمل لقب "الحكومة التي اعتقلت أكبر عدد من المستوطنين خلال الثلاثين عاما الماضية".

ورد غلانط بأن المعتقلين "اختاروا التصرف بشكل يخالف القانون، ولا يمثلون المستوطنات بل إنهم بعملهم هذا يضرون بها"، وأن الأفعال التي ارتكبها المعتقلون، بل وحتى خططوا لاستمرارها "تعتبر وصمة عار لمجتمعنا". وقال إن "المستوطنات عزيزة على قلبي"، وأنه "يعتز بالمستوطنين كرواد محبين للشعب والأرض".

القدس عاصمة فلسطين

يشار إلى أن إسرائيل تحتج، حتى بداية شهر آذار، 967 معتقلًا إداريًا فلسطينيًا وأربعة يهود. اثنان من المعتقلين اليهود – إلحاي كرميلي وأبراهام يارد – معتقلان منذ عهد بيني غانتس كوزير للأمن، بينما اعتقل الاثنان الآخران – دافيد حاي حسيداي وقاصر – إداريًا، قبل أسبوع.

غلانط أجرى تقييمات للوضع مع كبار المسؤولين في جهاز الأمن على خلفية "عملية" مجيدو

"هآرتس"

أجرى وزير الأمن يوآف غلانط، في اليوم الماضي، عدة تقييمات للوضع مع كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية، على خلفية انفجار عبوة ناسفة، يوم الاثنين، بالقرب من مفترق مجيدو. وتم خلال النقاش، عرض نتائج التحقيق في الحوادث الأمنية الأخيرة. وكشفت نتائج التحقيق في انفجار مجيدو، بدرجة عالية من الاحتمال، أن انفجار الشحنة التي أُصابت أحد سكان قرية سالم بجروح خطيرة، لم يكن بدوافع جنائية.

وشارك في التقييم رئيس الأركان هرتسي هليفي، ورئيس الشاباك رونين بار، ورئيس قسم العمليات عوديد باسيوك، ورئيس شعبة الاستخبارات أهارون حليوا، ومسؤولون كبار آخرون. وتم تفجير العبوة ضد سيارة كانت تسافر بالقرب من سجن مجيدو على طريق يجاور خط التماس مقابل منطقة جنين. ولا يوجد للمصاب أي سجل جنائي ولم يكن هناك ركاب آخرون في السيارة، مما جعل احتمال وقوع هجوم إرهابي الاتجاه الرئيسي للتحقيق.

القدس عاصمة فلسطين

ومن المحتمل أن المقصود قنبلة جانبية من النوع الذي استُخدِم في الماضي ضد قوات الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان خلال الفترة التي سيطرت فيها إسرائيل على المنطقة الأمنية هناك.

ويشعر الشاباك والجيش الإسرائيلي بالقلق، منذ عدة أشهر، من ازدياد محاولات النشطاء "الإرهابيين" تجهيز عبوات ناسفة. خلال الانتفاضة الثانية، في بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، انخرطت المنظمات "الإرهابية" في الضفة الغربية وقطاع غزة بشكل مكثف في إعداد العبوات الناسفة والأحزمة الناسفة، والتي كانت أكثر الوسائل فتكًا وفعالية في الحرب ضد إسرائيل. وقد عمل العديد من "المهندسين" في المناطق في ذلك الوقت، وكانوا ينتجون عبوات معقدة نسبيًا.

منذ ذلك الحين، ولسنوات عديدة، لم يتم الحفاظ على أي معلومات تشغيلية عالية المستوى حول إعداد عبوات ناسفة في الضفة الغربية. وفي الآونة الأخيرة، كان هناك ارتفاع في مستوى العبوات وازدادت محاولات تنفيذ هجمات مميتة. وفي الأسبوع الماضي، ألقي القبض على فلسطيني وضع عبوة ناسفة داخل حافلة في بيتار عيليت، بالقرب من غوش عتسيون. وفي حادثة أخرى قتل حرس الحدود ثلاثة مسلحين فلسطينيين في قرية جبع قرب جنين. وعثر على متفجرات في سيارتهم مع بنادق ومسدس. وفي نوفمبر، قتل مواطنان إسرائيليان في انفجار وقع في القدس. وتم تفعيل عبوة أخرى في موقع آخر.

القدس عاصمة فلسطين

تصوير عناصر من شرطة حرس الحدود وهم يضربون معتقلا فلسطينيا في العيسوية بينما كان ملقى على الأرض

"هآرتس"

تم تصوير عناصر من حرس الحدود أثناء قيامهم بضرب معتقل فلسطيني، يوم الأحد، وهو ملقى على الأرض. وكان من المفترض أن يكون المعتقل إبراهيم درباس، 20 عامًا، من سكان العيسوية في القدس الشرقية، قيد الإقامة الجبرية للاشتباه في قيامه بالسرقة. وتم إيقافه عند حاجز مرتجل أقيم في البلدة، وتعثر عندما حاول الهرب، وتعرض للضرب من قبل خمسة من عناصر الشرطة بينما كان ملقى على الأرض.

وبحسب السكان، أثناء قيام الشرطة بتفتيش السيارة، نزل منها درباس وبدأ بالفرار، فطارده أحد رجال الشرطة وصرخ به كي يتوقف، وسقط درباس على الأرض، فاعتقله رجال الشرطة. ويؤكد الفيديو الذي صوره أحد السكان، أنه لم يقاوم الاعتقال. وبعد ذلك، وصل أربعة رجال شرطة آخرين إلى مكان الحادث، وشرعوا في ركله ولكمه وهو مستلقي على الأرض. شوهد أحد عناصر الشرطة وهو يضرب درباس بعصا، ومن ثم تم اعتقاله وتمديد حبسه لأربعة أيام.

وردت الشرطة: "تم القبض على المشتبه به بالسرقة بعد هروبه من حاجز على مدخل العيسوية، واستخدم العنف وقاوم الاعتقال، فاضطر رجال الشرطة إلى استخدام القوة

لاعتقاله". وقال محامي درباس محمد محمود إنه "لم يشكل خطرا على أحد. سلوك رجال الشرطة يدل على انهم مجرمون يرتدون الزي العسكري".

في ظل الاحتجاجات في مطار بن غوريون وبرلين: يقوم نتنياهو بزيارة دبلوماسية إلى ألمانيا، اليوم

"يسرائيل هيوم"

يغادر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بعد ظهر اليوم (الأربعاء)، البلاد، في زيارة تستغرق يومين إلى برلين، سيجري خلالها لقاء مع المستشار الألماني أولاف شولتز. وقال منظمو الاحتجاج على الإصلاح، أمس، إن الآلاف سيتظاهرون في برلين ضد الإصلاح القانوني خلال زيارة نتنياهو للمدينة.

لقاء نتانيا مع الزعيم الألماني هو الأول بينهما، ويأتي في إطار جولة نتنياهو للقاءات مع قادة أوروبيين بارزين، معظمهم جدد في المنصب. وفي نهاية شهر مارس الجاري، سيلتقي نتنياهو برئيس وزراء بريطانيا، ريشي سوناك، بعد أن التقى، في الأسبوع الماضي، بنظيرته الإيطالية، جورجيا مالوني، وقبل حوالي شهر بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ومن المتوقع أن يلتقي نتنياهو وشولتز، غدًا، في مكتب المستشار، وستتضمن المحادثة أيضًا مأدبة غداء مشتركة. الموضوع الأول الذي يطرحه نتنياهو عادة في اجتماعات من هذا النوع هو خطر التسلح النووي الإيراني. ويريد نتنياهو التأكد من عدم عودة الدول

القدس عاصمة فلسطين

الأوروبية والاتحاد الأوروبي إلى الاتفاق النووي. كما يطمح إلى زيادة الضغط على إيران، وربما إعادة فرض عقوبات عليها.

وهناك قضية رئيسية أخرى من المتوقع أن تناقش بين البلدين وهي إتمام صفقة شراء الألمان لبطاريات "السهم" الإسرائيلية الصنع. وقد منحت الولايات المتحدة إسرائيل الإذن بإجراء مفاوضات بشأن بيع النظام لألمانيا، ومن المتوقع أن تنتهي المحادثات حتى الصيف، وتأمل إسرائيل أن تصل أول بطارية من نظام السهم إلى ألمانيا في غضون عامين.

بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يناقش الاثنان تداعيات الحرب في أوكرانيا على الشرق الأوسط وأوروبا، وكذلك قضايا ثنائية أخرى.

ومن القضايا الأخرى التي يتوقع أن يثيرها الألمان معارضتهم لقانون عقوبة "الإعدام للإرهابيين"، الذي أقره الكنيست في القراءة الأولى.

وتشير التقديرات إلى أن مسألة الإصلاح القانوني ستطرح أيضًا، ولو بشكل محدود. ولا توافق وزارة الخارجية الألمانية على الإصلاح لكنها تعتبره مسألة إسرائيلية داخلية.

في غضون ذلك، أعلن قادة الاحتجاج على الإصلاح القانوني، أمس، أنهم يستعدون لتنظيم مظاهرات لآلاف الإسرائيليين المقيمين في برلين – ضد نتنياهو والحكومة. ويستعد الشاباك لمنع محاولات تشويش زيارة رئيس الوزراء لألمانيا، ومن بين أمور أخرى، تم إبلاغ الشرطة الألمانية أيضًا من أجل الاستعداد وفقًا لذلك.

القدس عاصمة فلسطين

ويخطط قادة الاحتجاج أيضًا لإغلاق المطار اليوم في محاولة لمنع مغادرة رئيس الوزراء إلى ألمانيا بعد الظهر. في هذا الإطار، سيعمل المنظمون على إغلاق مداخل مطار بن غوريون، ويخططون لتعطيل الإقلاع من المطار نفسه.